

نخيل نيوز تطوير مهارات الأفراد خطوة إلى مستقبل أجمل



ولاء عطشان الموسوي

ولد الإنسان ليحيا حياة طيبة كريمة، وطالما وجد في هذه الحياة ويستنشق هواءها فلا بد من أن يستمر في السعي لتحقيق وجوده، ويستثمر وقته ليستزاد ويُنجز، ومن أجل أن يتقدم الفرد في عمله ويبنّي ذاته ويحققه عليه أن يُطوّر إمكانياته، ويُنمّي مهاراته ويستثمرها في تقدمه.

ولأهمية هذا الأمر وفائدته في تطوير قدرات المجتمع ودعمه، فتحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دوائر العمل والتدريب المهني في كلّ محافظة من محافظات العراق لتنمية فئات المجتمع وبخاصة فئة الشباب هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع والتي بتقدمها يتقدم المجتمع فهي أهم مرحلة من مراحل عمر الإنسان وبحسب منظمة الصحة العالمية حددت فئة عمر الشباب من (25- 65) سنة، التي يكون فيها الإنسان أقوى.

وما تقدمه دائرة العمل والتدريب المهني من تدريبات ومهارات ينفع كلّ الفئات، ولنتعرف على التدريبات والخدمات المُقدمة في هذه الدائرة تحدثنا مع مدير دائرة العمل والتدريب المهني في كربلاء ومسؤولي ومدرّبي الورش في هذه الدائرة.

المهندس عدنان العامري (مدير دائرة العمل والتدريب المهني في كربلاء) قال:

تتكون دائرتنا دائرة العمل والتدريب المهني من مجموعة شُعب تدريبية منها: شعبة المهن الميكانيكية، وشعبة المهن الكهربائية، وشعبة المهن المتنوعة، وشعبة حاضنات الأعمال، وهناك شعبة لتسجيل الباحثين عن العمل وشعبة شؤون المتدربين لتسجيل المتدربين لإشراكهم في الدورات المُقامة في الدائرة ولكلّ الاختصاصات ولكلا الجنسين من عمر (15 - 55 سنة)، ويتم تأهيل الباحث عن عمل ليكون قادر على الانخراط في سوق العمل وبحسب ما يحتاجه من اختصاص، فهناك شُعب ساندة للعملية التدريبية خاصة بالورش المتخصصة في التدريب وهي (ورشة التأسيسات الكهربائية، وورشة التبريد والتكييف، وورشة صيانة السيارات ومهنة اللحام وورشة التأسيسات الصحية، وورشة تعليم الحاسبات واللغات الإنجليزية والفارسية والعربية وورشة التصوير الفوتوغرافي، وورشة صيانة الموبايل، وورشة الحلاقة الرجالية للذكور ومهن

نخيل نيوز

الحلاقة النسائية وورش الخياطة النسائية وخياطة العباءة النسائية للإناث. علمًا بأن الدورات مجانية، وأبدت العتبة الحسينية المقدسة تعاونها في توفير وسيلة نقل مجانيًا للمتدربات ليسهل عليهن الاشتراك في الدورات والورش المقدّمة.

إضافة إلى ما ذكرت من ورش توجد دورات التعرف على عالم الأعمال ودورات مهارات حياتية والدورات الخاصة بالمشاريع (كيف تؤسس مشروعك؟ وتبدأ به) مع دورات لمبادرة ريادة في التدريب على كيفية التقديم على المشاريع ورفع استمارة مشاريع ريادة التي أطلقها رئيس الوزراء.

وهناك دورات خاصة بالموظفين لأغراض الترقّيات والعلوات وتغيير العناوين الوظيفية منها: سلامة اللغة العربية والمراسلات الإدارية والتطوير الإداري حيث نستقبل كل سنة أكثر من (2500) متدرب ولجميع الاختصاصات.

كما تقيم الدائرة نشاطات وورش أخرى متنوعة على مدار السنة، وتقدم الورش خارج الدائرة بالتعاون مع الدوائر الأخرى.

وتحدّث الأستاذ مجيد اليساري (مسؤول شعبة المهن المتنوعة، ومدرب اللغة الانجليزية) عن بداية التدريب في الدائرة، وعن أهمية ورشة اللغة الإنجليزية قائلاً:

في عام 2010 تم إكمال الأعمال الإنشائية وتأسيس بناية مركز التدريب المهني وتم افتتاحه رسمياً في عام 2011 بحضور سفير كوريا الجنوبية، وكوريا الجنوبية هي الدولة التي كانت داعمة لهذه الدائرة والتي قامت بتجهيز الدائرة بالمكائن والآلات والمستلزمات التدريبية إضافة إلى إشراك الموظفين في هذه الدائرة دورة لمدة شهر كامل في كوريا الجنوبية لتدريبهم على تنصيب وتشغيل الأجهزة. في البداية تم افتتاح 12 ورشة تدريبية

وبدأ التدريب الفعلي في عام 2013 ، أما اليوم فقد تم إضافة أكثر من عشر ورش تدريبية بالتعاقب. وأصبحت دائرة العمل والتدريب المهني تُدرّب ما يقارب 30 برنامج تدريبي، ومن هذه البرامج هي برامج تعليمية مثل: اللغة الفارسية واللغة الانجليزية والحاسوب، وبرامج مهنية مثل التأسيسات الكهربائية وصيانة الموبايل والتكييف والتبريد وورش النجارة، وخياطة العباية النسائية والخياطة النسائية وكذلك الحلاقة الرجالية وصالون الحلاقة. ودورات الجانب الريادي تشمل ما يسمى بابتكار الاعمال ودورة الكاب وتعني الدخول أو التعرف على عالم الأعمال إضافة إلى ورش المهارات الحياتية التي تمثل جانب التنمية البشرية وهذه ثلاثة أنواع من التدريب تقوم دائرة العمل والتدريب المهني بتقديمها. إذن هي مؤسسة تدريبية ومؤسسة توعية ومؤسسة تثقيف في آنٍ واحد. والهدف الرئيسي لدائرة العمل والتدريب المهني هو توفير فرص عمل للباحثين عنه. وتقدم الفرص التدريبية من أجل الحصول على كفاءة معينة في مهنة معينة. وبالتالي يمكن لهذا الفرد امتحان هذالمهنة ليوفر سبل العيش الكريم. فمراكز التدريب المهني لها أهداف ثقافية وأهداف توعية إضافة إلى المهن والأهداف التعليمية.

أما برنامج اللغة الإنجليزية فهو من البرامج المهمة في مراكز التدريب المهني في العراق بشكل عام وفي كربلاء أيضاً وذلك لعدة أسباب: أولاً إن اللغة الإنجليزية لغة عالمية وهي لغة العلم في الوقت الحاضر. فأكثر المصادر العلمية الرصينة تُكتب باللغة الإنجليزية، فضلاً عن أن مدينة كربلاء المقدّسة تُعد من المدن السياحية المهمة والتي يزورها ملايين السواح سنوياً، وكثير من هؤلاء السواح لغتهم الأم والوحيدة اللغة الإنجليزية، لذلك السوق المحلي في كربلاء المقدّسة يتطلب من ذوي المصلحة أن يتكلموا اللغة الإنجليزية. لذا نلاحظ إقبال كبير على هذا البرنامج الذي تم افتتاحه في عام (2016) وحتى الآن.

وتم إكمال أكثر من ثلاثين دورة تدريبية واستفاد منها أكثر من (600) متدرب تخرّج من هذه الورش. والمنهج المتّبع في هذالورشة هو منهج عالمي من تأليف جامعة كامبريدج البريطانية إذ يتم تدريب الطلاب على الكثير من المهارات اللغوية. ومن ضمنها الإصغاء والفهم والكتابة والقراءة والطلاقة بالحديث وكيفية التعبير عن شتى المواضيع باللغة الإنجليزية.

نخیل نیوز

كما أوضحت مدربة ورشة اللغة الإنجليزية المهندسة (نغم صمد) ما تتبعه من تدريب في ورشة اللغة الإنجليزية:

ورشة اللغة الإنجليزية من الورش التدريبية والتعليمية في دائرة العمل والتدريب المهني تستقبل جميع الراغبين بتطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لديهم، نعتد فيها مناهج جامعة كامبريدج المستوى الأول والمتكون من (16) وحدة أو يونت. وكل وحدة فيها موضوع يختلف عن الآخر فتحتوي الوحدات موضوعات إثرائية (الإصغاء والقراءة والكتابة والقواعد والتحدث). مدة الدورة شهران تتخللها أنشطة ثقافية ومسابقات للطلاب تقام باللغة الإنجليزية، نطرح الأسئلة باللغة الإنجليزية ويجيبون عنها باللغة الإنجليزية.

وفي ضمن الأنشطة التي تقدمها الورشة إقامة بازار وهو عبارة عنسوق خيري تكفلت به ورشة اللغة الانجليزية وخصصت يوم الخميس لإقامته إذ تحاول عن طريقه استكشاف المهارات التيتملكها المتدربين خارج نطاق الورش العادية، وبعض المهارات التي لدى الكثير كالحياكة وصناعة المعجنات لا تتوفر في داخل المركز ورش خاصة بها فعبر ورشتنا نحاول تحفيز من يمتلك هذه المهارة ومساعدة أصحاب الدخل المحدود فنفسح المجال لمشاركة جميع الورش بدعوتهم للمشاركة وعرض ما لديهم في هذا السوق.

وبدورنا سعيينا أيضاً إلى طلب التعاون مع جامعة الزهراء (عليها السلام) لاطلاع متدربينا على مختبر الصوت في الجامعة لعدم توفر مختبر الصوت في الدائرة، وأبدينا تعاوننا في تقديم التدريبات التي يحتاجها الطلبة فهدفنا هو فائدة الجميع واكتمال آلية التدريب على أكمل وجه.

وتكلم المهندس (هيثم عزيز الدعمي) مدرب ورشة الحاسبات عن الورشة:

ورشة الحاسبات مدة التدريب فيها شهران ، يُقدّم فيها منهاج تدريس الوندوز + انترنت + برامج المايكروسوفت (000000 + 000000)

قدمنا ما يقارب (104) دورة إلى اليوم. شمل التدريب الباحثين عن العمل والموظفين من أجل حصولهم على الترقية والترفيه في عملهم.

وتتراوح أعمار المتدربين المقبولين من عمر 15 سنة إلى 55 سنة للنساء و 60 سنة للرجال

ويُقبل الباحثون عن العمل سواء كانوا من الخريجين أو تاركي الدراسة من الصف السادس الابتدائي، ونستقبل الطلبة في العطلة الصيفية (طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية والجامعة)

الكثير ممن اشتركوا في الورشة حققوا النجاح وتوفرت لهم فرص عمل وعلى سبيل المثال اشتركت شابة كانت خريجة ابتدائية، الآن تعمل فى شركة على تصاميم البوربونت التى تدربت عليها وتعلمتها فى الورشة.

ويحصل المتدربين نهاية الدورة على شهادة كفاءة مهنية لها المفاضلة في سوق العمل كون الحاسبات أصبحت لغة العصر

وقالت مدربة ورشة الحلاقة النسائية (ذكرى صادق) إن الفئة المستهدفة في هذه الورشة هن النساء الباحثات عن العمل لتمتلك مهارة تمكنها من النهوض بأسرتها ومساندتها، فتساهم هذه الورش في زيادة المهارات والحد من البطالة.

وبينت مدربة ورشة الخياطة النسائية (اخلاص على) بأن ورشتها تستهدف النساء العاطلات عن العمل

نخيل نيوز

ومدتها شهران ، تستقبل في كل دورة 20 متدربة أو أكثر ، يتعلمون في هذه الورش جميع أنواع الخياطة ومختلف الفصلات(قميص وصدریات المدارس ومختلف أنواع التنورات والدشداشة النسائية وملابس الأطفال بمختلف أنواعها وتركز الورشة على مواكبة سوق العمل، كما تتدرب المتدربة على كيفية استخدام الماكنة وصيانتها. وتحديث مسئؤلة شعبة حاضنات الأعمال المدربة هناء نوري عن شعبتها وقالت: تحتوي شعبة حاضنات الأعمال على ثلاث ورش هيورشة ابتكار الأعمال التي تتناول دراسة جدوى للمشاريع يتدرب فيها المتدرب على كيفية قيامه بحسابات دراسة جدوى للمشاريع الصغيرة ومدتها خمسة أيام.

وورشة المهارات الحياتية مدتها عشرة أيام فعلية التي هي المهارات الذاتية والمهارات العاطفية ومهارات التفكير ومهارات التعامل مع الآخرين أو المهارات الاجتماعية.

وورشة الدخول إلى عالم الأعمال مدتها ثلاثة أسابيع يتعرف فيها الطالب على كيفية الدخول إلى عالم الأعمال ومسح سوق العمل وإجراء الحسابات المتعلقة بمشروعه.

والورش في هذه الدائرة جميعها تهدف إلى زيادة مهارات الفرد ليستطيع إيجاد فرصة عمل فضلاً عن بناء ذاته وقدراته.





















